كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم اللغة العربية وآدابها

البناء الفني للقصة القصيرة عند "أحمد الشيخ"

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

(تخصص دراسات أدبية ونقدية)

إعـداد

مريم إبراهيم إسماعيل سعداوى

إشـــــــــــــراف

أ. د. يوسف حسن نوفل

أستاذ الأدب والنقد الحديث

كلية البنـات للآداب والعلـوم والتربيـة

جامعة عين شمس

د. حسن عبد السميع محسن

مدرس الأدب والنقد الحديث

كلية البنـات للآداب والعلـوم والتربـيـة

جامعة عين شمس

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا

صدَقَ اللَّهُ العَظيم

(سورة طه: الآية ١١٤)

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم اللغة العربية وآدابها

صفحة العنـوان

البناء الفني للقصة القصيرة عند "أحمد الشيخ"

اسم الباحثـــة : **مريم إبراهيم إسماعيل سعداوى**

الدرجة العلمية : **ماجستير**

القسم التابع له : **قسم اللغة العربية وآدابها**

تخصص : **دراسات أدبية ونقدية**

اسم الكلية : **كلية البنات**

اسم الجامعة : **عين شمس**

سنة التسجيل : ٢٠١٢

سنة المنـــح : **٢٠١٨**

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم اللغة العربية وآدابها

صفحة الموافقة

اسم الباحثة **: مريم إبراهيم إسماعيل سعداوى**

عنوان الرسالة **: البناء الفني للقصة القصيرة عند "أحمد الشيخ"**

الدرجة العلمية **: ماجستير في اللغة العربية وآدابها (تخصص دراسات أدبية ونقدية)**

لـجنة الإشراف:

الاسم	الوظيفة
١- أ.د. يوسف حسن نوفل	أستاذ الأدب والنقد الحديث ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس
٢- د. حسن عبد السميع محسن	مدرس الأدب والنقد الحديث ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : ٢٨ / ٦ / ٢٠١٨

الدراسات العليا :

ختم الإجازة :	أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٨	/ / ٢٠١٨
موافقة مجلس الكلية	موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٨	/ / ٢٠١٨

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ يوسف حسن نوفل أستاذ الأدب والنقد الحديث بقسم اللغة العربية وآدابها ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس على تفضل سيادته بالإشراف على هذه الرسالة منذ أول يوم وعلى ما قدمه لي من عون، فقد كان صاحب الفكرة، كما عرفني بالكاتب، وأعطاني من وقته وجهده بلا حدود، وكان لتوجيهات سيادته وفكره الثاقب عظيم الأثر في ظهور هذا العمل .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور/ حسن عبد السميع محسن مدرس الأدب والنقد الحديث بقسم اللغة العربية وآدابها - كلية البنات - جامعة عين شمس على اهتمامه الشديد بالرسالة .

كما أتوجه بالامتنان والشكر والتقدير إلى الدكتورة / يمنى رجب إبراهيم أستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها - كلية البنات - جامعة عين شمس، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة / آمال يس عبد الخالق أستاذ الأدب العربي القديم المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس، وقد تفضلا بالإشراف على الرسالة منذ اعتذار أستاذي حتى عودته للإشراف فكانا خيرعون لي .

وكذلك أقدم شكري العميق إلى أساتذتي الجليلين على تفضلهما بالموافقة على مناقشة الرسالة الدكتور / أحمد محمد فؤاد، أستاذ الأدب والنقد المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس، والدكتورة / بسمة محمد بيومى، أستاذ الأدب والنقد الحديث المساعد بكلية البنات ـ جامعة عين شمس، وسوف أجد في توجيهاتهما دافعًا إلى بذل المزيد من الجهد والإجادة، فلهما خالص الاحترام والتقدير .

الباحثة

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة : مريم إبراهيم إسماعيل سعداوى .

عنوان الرسالة : البناء الفني للقصة القصيرة عند "أحمد الشيخ" .

ماجستير/ كلية البنات، جامعة عين شمس، قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص : دراسات أدبية ونقدية .

تهدف الدراسة إلى التعرف على سمات أسلوب الكاتب "أحمد الشيخ" في البناء الفني لقصصه القصيرة ، وتقوم هذه الدراسة على أساس تحليل هذه السمات من خلال بحث التزامه بالارتباط بترتيب مراحل البناء أوعدم التزامه بالارتباط به، والتزامه بالارتباط بالمنطقية والسببية أو عدم التزامه بالارتباط بهما، ودراسة الوسائل اللغوية لتعبيره، ودراسة إتيانه لأنواع الشخصيات فنيًا، وتعبيره عن تأثير المجتمع على الشخصية، وإتيانه لرمز الشخصية وقناعها، ودراسة تعبيره عن الحلم في قصصه القصيرة، والمكان الكابوسي، وكيفية تعبيره عن شعور الشخصية في القصة القصيرة في عالم المدينة، ووصفه في القصة القصيرة للأمور المتعلقة بالبيت الريفي وما يميز طباع وأفعال الشخصيات الريفية .

وأثبتت الدراسة أن أسلوب الكاتب في البناء الفني للقصة القصيرة عمل على إثراء الأدب بالمزيد من التقنيات المتقدمة في أسلوب كتابة القصة القصيرة .

الفهـــــــــــــرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
التمهيد	٥
الفصل الأول : الحدث ، ويضمَ :	١٤
الارتباط بالتسلسل في الحدث	١٥
أنواع النهايات في القصة القصيرة	١٩
الارتباط بالمنطقية في الحدث	٢١
الارتباط بالسببية في بنية الحدث	٢٣
عدم الارتباط بالتسلسل	٢٣
عدم الارتباط بالمنطقية	٢٦
عدم الارتباط بالسببية	٢٨
السرد الاستطرادي	٢٩
الفصل الثاني : اللغة ووسائل التعبير ، وفيه :	٣٣
التناص	٣٤
قضايا اللغة السردية	٣٥
السرد التهكمي والسخرية في البناء الفني	٣٥
قضايا الحوار: الحوار	٣٨
الحوار الخارجي "الديالوج"	٣٨
الحوار الداخلي "المونولوج"	٤٢
توظيف الشعرية	٤٧
التكثيف والتركيز	٤٨
الاختزال	٥٠
التصوير	٥١
الاستعارة	٥١
الاستعارة المكنية	٥٢

الموضوع	رقم الصفحة
الاستعارة التصريحية	٥٣
تعدد ضمائر السرد بين المتكلم، والغائب، والمخاطب	٥٤
الفصل الثالث : أنواع الشخصيات في القصة القصيرة، ويضمَ :	٥٨
أولًا : شخصية الإنسان الكسول	٥٩
ثانيًا : شخصية المغترب	٦١
أنواع الشخصيات فنيًا	٦٤
أولًا : الشخصية المسطحة	٦٤
ثانيًا : شخصية اللابطل	٦٥
الشخصية والمجتمع	٦٦
رمز الشخصية وقناعها	٦٧
تنوع الشخصيات بين الرجل والمرأة	٦٩
موقع الراوي وتعدد الأصوات	٧٢
الفصل الرابع : الزمان والمكان، ويضمَ :	٧٤
أولًا : الزمــان	٧٥
الزمان المادي والزمان غير المادي	٧٦
اختلاط الزمن	٧٦
المونتاج	٧٧
الحلم	٧٨
ثانيًا : المكــان	٨٤
تنوع المكان بين القرية والمدينة	٨٥
المونتاج المكاني	٨٨
المكان الكابوسي	٨٨
العالم الخيالي : زمان ومكان	٩٠
الخـاتـمـة	٩٣
قائمة المصادر والمراجع	٩٧

المقدمة

المقدمة

تعد دراسة البناء الفني للقصة القصيرة دراسة مهمة؛ إذ تشكل جانبًا مهمًا في الدراسات النقدية الحديثة. ومن العوامل التي حفزتني على دراسة هذا الجانب هي محاولة معرفة عناصر القصة القصيرة وخصائصها ومدى تطبيق الكاتب "أحمد الشيخ" لسمات مراحل بناء القصة القصيرة على إبداعه القصصي .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على ما يخص البناء الفني للقصة القصيرة عند "أحمد الشيخ" من حدث، ولغة، وشخصية، وزمان، ومكان .

ولقد اتبعْت المنهج الوصفي التحليلي في دراسة البناء الفني للقصة القصيرة عند "أحمد الشيخ"، وقد تناولت قصص الكاتب "أحمد الشيخ" القصيرة بالتحليل تبعًا لما يخص فنيات البناء فيها .

ولقد واجهتْ الدراسة صعوبات، منها تناول الكتب المهتمة بدراسة البناء الفني للقصة القصيرة دراسة نماذج لأدباء آخرين غير أحمد الشيخ .

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى :

أولًا : الرسائل الجامعية :

هناك رسالة ماجستير تناولت أعمال الكاتب "أحمد الشيخ" من الناحية البلاغية، وكانت تحت عنوان "بلاغة المزج في السرد القصصي عند أحمد الشيخ"، للطالبة مروة مجدى لطفى، كلية البنات، جامعة عين شمس، سنة ٢٠٠٨م .

ثانيًا: المقالات الأدبية:

تناولت مقالات أدبية عديدة نقد البناء الفني للقصص القصيرة للكاتب "أحمد الشيخ"، منها الآتى :

١. مقال تحت عنوان : عن "البحر الرمادى"، بقلم د. محمد عبد المطلب، مجلة القاهرة، مارس ١٩٩٦م، ص٢٤٠.
٢. مقال تحت عنوان : السقوط والصعود فى قصص "مدينة الباب"، بقلم مصطفى عبد الغني، مجلة إبداع ـ أغسطس ١٩٨٥م، ص١٠٧.
٣. مقالات عديدة لأستاذي الدكتور يوسف حسن نوفل وفي كتبه المذكورة في قائمة المراجع .

ثالثًا : كتب نقدية :

تناولت كتب نقدية عديدة دراسة ونقد البناء الفني للقصص القصيرة للكاتب "أحمد الشيخ"، منها :

١. قراءات فى القصة القصيرة، للدكتور حامد أبو أحمد، تحت عنواني : قراءة فى مجموعة "الحنان الصيفى" للأديب أحمد الشيخ، رسام

الأرانب كتابة جديدة لكاتب محترف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧م .

٢. أصوات فى القصة القصيرة المصرية، للدكتور سيد حامد النساج، في الفصل الأول ـ ثوار غاضبون متمردون (فى الشكل والمضمون)، تحت عنوان : أحمد الشيخ، دار المعارف، ١٩٩٤م .

٣. فى السرد العربى المعاصر، للدكتور يوسف حسن نوفل، تحت عنوان : "أحمد الشيخ" ومرايا السرد، نصف الساعة السعيد من حياة "س.س" ، دارالعالم العربي ، الطبعة الأولى،٢٠١١م .

خطة الدراسة :

وقد جاءت الدراسة : مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، وقائمة المصادروالمراجع .

التمهيد

تناولت في التمهيد : القص في اللغة، ومفهوم البناء الفني للقصة القصيرة، وتعريف القصة القصيرة، وعناصر القصة القصيرة وخصائصها ومدى تأثير سمات البنية على هذه العناصر والخصائص، ونبذة مختصرة عن الكاتب "أحمد الشيخ" وسمات أسلوبه.

وجاءت الفصول الأربعة :

الفصل الأول : الحدث

تناولت الدراسة فيه الارتباط بالتسلسل في الحدث، وأنواع النهايات في القصة القصيرة، والارتباط بالمنطقية في الحدث، والارتباط بالسببية في بنية الحدث، وعدم الارتباط بالتسلسل، وعدم الارتباط بالمنطقية، وعدم الارتباط بالسببية، والسرد الاستطرادي .

الفصل الثاني : اللغة ووسائل التعبير

تناولت الدراسة فيه التناص، والسرد التهكمي والسخرية في البناء الفني، وقضايا الحوار التي ينقسم الحوار فيها إلى حوارخارجي "الديالوج" وحواراداخلي "المونولوج"، وتوظيف الشعرية، والتكثيف والتركيز، والاختزال، والتصوير، وتعدد ضمائر السرد بين المتكلم، والغائب، والمخاطب .

الفصل الثالث : أنواع الشخصيات في القصة القصيرة

تناولت الدراسة فيه أنواع الشخصيات في القصة القصيرة التي منها شخصية الإنسان الكسول، وشخصية المغترب، وأنواع الشخصيات فنيًا التي منها الشخصية المسطحة وشخصية اللابطل، وتأثير المجتمع على الشخصية، ورمز الشخصية وقناعها، وتنوع الشخصيات بين الرجل والمرأة، وموقع الراوي وتعدد الأصوات .

الفصل الرابع : الزمان والمكان

تناولت الدراسة فيه المبحث الأول : مبحث الزمان الذي يحتوى على : اختلاط الزمن، والمونتاج، والحلم، والمبحث الثاني : مبحث المكان الذي ينقسم إلى تنوع المكان بين القرية والمدينة، والمونتاج المكاني، والمكان الكابوسي، والمبحث الثالث : مبحث العالم الخيالي الذي يحتوي على الزمان والمكان .

الخاتمة :

تناولت الدراسة الخاتمة، وتضمَ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

قائمة المصادر والمراجع :

اختتمتْ الدراسة بقائمة المصادر والمراجع .

التمهيد

التمهيد

القص في اللغة :

جاء في " لسان العرب " لابن منظور: " قال الليث: القَص فعل القاص إذا قص القصص، والقصة معروفة، ويقال: في رأسه قصة يعني: الجملة من الكلام ونحوه قوله تعالى: {نحن نقص عليك أحسن القصص}، (سورة يوسف: آية٣)، أي: نبين لك أحسن البيان . ويقال: قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئًا بعد شيء، ومنه قوله تعالى: {قالت لأخته قصيه}، (سورة القصص: آية١١)، أي تتبَعي أثره . والقصة: الخبر، وهو القصص، وقص علي خبره يقصه قصًا وقصصًا أورده . والقصص: الخبر المقصوص بالفتح، والقصص: بكسر القاف، جمع القصة التي تكتب. والقاص: الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها . (١)

مفهوم البناء الفني للقصة القصيرة :

نتعرف على مصطلح البنية من خلال أن " تشتق كلمة بنية في اللغات الأوربية من الأصل اللاتيني " stuere " الذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها مبنى ما، ثم امتد مفهوم الكلمة ليشمل وضع الأجزاء في مبنى ما من وجهة النظر الفنية المعمارية وبما يؤدي إليه من جمال تشكيلي، وتنص المعاجم الأوربية على أن فن المعمار يستخدم هذه الكلمة منذ منتصف القرن السابع عشر . ولايبعد هذا كثيرًا عن أصل الكلمة في الاستخدام العربي القديم للدلالة على التشييد والبناء والتركيب"، "وقد تصوره اللغويون العرب على أنه الهيكل الثابت للشيء ، فتحدث النحاة عن "البناء" مقابل الإعراب . كما تصوروه على أنه التركيب والصياغة ، ومن هنا جاءت تسميتهم "للمبنيَ" للمعلوم و"المبنيَ" للمجهول ." (٢)

---

(١) ابن منظور، معجم لسان العرب، دارصادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ه، مادة (ق.ص.ص).

(٢) د. صلاح فضل، نظرية البنائية فى النقد الأدبى، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٨٠م، ص ١٧٥.

تعريف القصة القصيرة :

يمكن الأخذ ببساطة بقول فؤاد قنديل : "إن التعريف شبه المحدد، الذي نتصوره لفن القصة القصيرة، والذي لايمنع من طموحها في المستقبل، ودائمًا نحو التجريب هو أنها :

"نص أدبي نثري يصور موقفًا أوشعورًا إنسانيًا تصويرًا مكثفًا له أثر ومغزى" . " (١)، ويقول عبد الله خليفه ركيبى : " وهكذا فإن القصة القصيرة الفنية هي التي تعبّر عن موقف أو لحظة معينة من الزمن في حياة الإنسان . ويكون الهدف التعبير عن تجربة إنسانية تقنعنا بإمكان وقوعها . فهي تصوير حي لجانب من الحياة في إيجازوتركيز ." (٢)

ولابد أن نتعرف على عناصر القصة القصيرة ومدى تأثير سمات البنية على هذه العناصر :

من عناصرالقصة القصيرة الرؤية، والرؤية هي نواة العمل الفكرية، التي قد تصدر أحيانًا عن الفنان دون وعي منه من فرط خبراته، فالبنية تتميز بخاصية أنها لو عدلت كل عناصرها أو بعضها يستلزم ذلك من الكاتب أن يعدل بقيتها، ومن عناصر القصة القصيرة الموضوع، والموضوع هو الحدث الذي تتكون من خلاله الرؤية، فتعريف البنية هو أنها كل يتكون من ظواهر متماسكة، تتوقف كل ظاهرة منها على ما عداها، فيقوم الموضوع على هذا التماسك والترابط في بنية القصة القصيرة، ومن عناصرالقصة القصيرة اللغة، وتقوم اللغة في القصة القصيرة بدور التعبير والتصوير وإضفاء الحرارة والحيوية على النص الأدبي، وتقوم الدرامية على اللغة الموحية والمرهفة، وتقوم اللغة بصياغة الأساليب الفنية كالحوار والسرد والمونولوج الداخلي وغيرها، وتقوم اجتماعية اللغة في البنية من خلال الإحصاءات المجردة أو العادات الصوتية أو التأثيرات الأجنبية في منطقة معينة، ونجد في نظم اللغة في البنية مقابلات وتداعيات وتجانسًا أو تنافرًا،

---

(١) فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، ٢٠١٠م، ص ٢٤، وانظرد.عبد الرحيم الكردى، البنية السردية للقصة القصيرة، الناشرمكتبة الآداب، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٥م، ص٥٧، ص٦٠، وانظر د.رشاد رشدى، فن القصة القصيرة، مكتبة الأنجلو المصرية،ط١، فبراير١٩٥٩م، ص٢٩ ـ ص٣٠.

(٢) عبد الله خليفه ركيبى، القصة القصيرة فى الأدب الجزائرى المعاصر، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، ١٩٦٩م، ص١٥٢.